

— ٧٠ —

لطفية : قال عنك إنك عرفته عن طريق أستاذ في الجامعة ، وعن والدك إنه كان من أصدقاء « رفقى باشا » وسماك على اسمه .. وربما قال أشياء أخرى لم ألتفت إليها .. لأن كل هذا لا شأن لي به .. الأمر الوحيد الذى لفت نظرى إليك فرحتك العجيبة بحياتك !.. أأنت مزهو بنفسك إلى هذا الحد !؟ .. أم هى نشوة الشباب الجامع كالمهر بغير زمام !..

صديق : لست مزهوا بنفسي ... بل بشبابي !..

لطفية : خيل إلى وقتئذ أنك تريد أن تحب كل امرأة تراها !..

صديق : فراستك فى محلها !..

لطفية : هذا من حقلك .. هذا هو وقت الحب عندك .. حذار أن

تضيعه .. كما ضيعته أنا ..

صديق : كما ضيعته أنت !؟ ..

لطفية : بالزواج .. عندما تتزوج ستعرف ..

صديق : (كالتخاطب نفسه) أعرف .. (يتدارك) أعرف ماذا !؟ ..

لطفية : تعرف أن الزواج هو مقبرة الحب الملتهب .. خصوصا إذا كان

الزوج رجلا مشغولا بعمله أو معمله !.. إني واثقة من أن

« طلعت » لا يذكر جيدا لون عيني .. ولكنه يعرف أتم المعرفة

ألوان عيون أرائبه !..

صديق : إن زوجك عالم فاضل .. عالم عظيم .. ألا يكفيك هذا

فخرا !؟ ..

لطفية : (متنهدة) حقا .. يكفينى فخرا !..

صديق : (ينهض) أظن أنه ليس من حقى أن أنتظره هنا أكثر من ذلك ..

لا بد لي مع ذلك من مقابله اليوم فى موضوع مهم جدًا ..